**النباتات الطبية والعطرية:**

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل غير التقميدية، استخدميا الإنسان عمى مر العصور فى أغ ارض شتى فتارة يستخدميا كتوابل عند طيى الأطعمة ، وأخرى كدواء ، وفى العصور الوسطى والحديثة ظير جميا مدى أىمية النباتات الطبية والعطرية فى علاج الكثير من الأم ارض التى تصيب الإنسان كما تدخل فى كثير من الصناعات الغذائية كمواد حافظة ، ومكسبات طعم وفاتحة شيية ، إضافة إلى الجديد منيا يتم استيلاكو عمى ىيئة مشروبات منشطة أو ممطفة

**مفهوم النباتات الطبية والعطرية :-**

تعريف النبات الطبي " بأنو كل شىء من أصل نباتى ويستعمل طبياً فيو نبات طبى " ويعرف النبات الطبي بأنو النبات الذى يحتوى عمى مادة أو مواد طبية قادرة عمى علاج مرض معين أو تقميلا ألإصابة بو أو التى تحتوى عمى المواد الأولية المستخدمة فى تحضير المواد الطبية.

أما النبات العطري ىو أي نبات يحتوى عمى زيت عطرى " زيت طيار" فى جزء منو يستخدم فى تحضير العطور" كما يوجد نباتات تحتوى عمى زيوت عطرية

وتستخدم في علاج بعض الأم ارض وتسمى ىذه النباتات الطبية والعطرية.

* **أهم مجالات استخدام النباتات الطبية والعطرية:**
* تتعدد المجالات التى يمكن أن تستخدم فييا النباتات الطبية والعطرية ،وىذه المجالات ىي:

1. تحضير بعض الأدوية مثل أدوية تسكين ألام المفاصل والالتيابات الروماتزمية وأدوية ارتفاع ضغط الدم وتصمب الش اريين وكمطير.
2. إنتاج الزيوت الثابتة حيث تحتوى بذور بعض ىذه النباتات عمى زيوت ثابتة تدخل فى تركيب بعض المستحض ارت الطبية.
3. تجييز الأغذية الخاصة بعلاج مرض تصمب الش اريين والذبحة الصدرية مثل زيت بذرة اليوىويا ، وعباد الشمس ، والكتان ، والخروع.
4. تحضير مستحض ارت التجميل مثل مساحيق ، كريمات الشعر ، والصابون.
5. تستخدم فى صناعة الروائح والعطور ومن ىذه النباتات الوردة ، والياسمين.
6. تصنيع المبيدات الحشرية وىى تعتمد عمى ما يوجد بالنباتات الطبية والعطرية من سموم قاتمة سواء لمحش ارت أو الفطريات من أمثالو ىذه النباتات ) البيد ثرم ، والديرس ، والحناء والدخان(.
7. تستخدم كتوابل أو بيا ارت أو مشروبات أو مكسبات طعم أو ارئحة.

**التصنيفات المختلفة للنباتات الطبية والعطرية :-**

تصنيف النباتات الطبية والعطرية إلى مجموعات ذات خصائص مشتركة أو ممي ازت أو مواصفات متشابية وذلك بقصد سيولة التعرف عمى ىذه المجموعات ود ارسة جميع الخصائص التى تجمع ىذه النباتات ويمكن تمخيصيا فى ثلاث طرق وىى: -

**أولا: - التصنيف المورفولوجى :-**

حيث تصنف النباتات الطبية والعطرية تبعا لمجزء المستخدم والذى يحتوى عمى المادة الفعالة / إلى: -

1. نباتات تستعمل بأكمميا :-

وىى النباتات التى تتواجد بيا المواد الكيمائية الفعالة بالأج ازء النباتية المختمفة دون أن تميل لمتركيز أو التجمع فى عضو نباتى محدد دون الأخر ، ومن أمثمتيا " الصنور الأسود ، والونكا ، والشيخ الخرسانى ، والداتوره. "

1. نباتات تستعمل أوارقيا :-

وىى التي تحتوى عمى المواد الكيميائية الفعالة فى أوارقيا ومن أمثمتيا : الريحان ، والنعناع ، والصبار ، والشاى ، والحناء.

1. نباتات تستعمل نوارتيا أو أزىارىا :-

وىى النباتات التى تتواجد موادىا الفعالة سواء فى النوارة مثل :" البابونج ، والأقحوان"

أو توجد فى بتلات الأزىار كما فى الورد ، والياسمين ، والفل أو فى كأس الزىرة كما فى " الكركديو " أو مياسم الأزىار كما فى الزعف ارن.

1. نباتات تستعمل ثمارىا :-

وىى النباتات التى تحتوى عمى المواد الكيميائية الفعالة فى ثمارىا " كالشطة ، والخمة ، والك اروية.

1. نباتات تستعمل بذورىا :-

وىى المواد التى تحتوى عمى المواد الكيميائية فى بذورىا مثل "حبة البركة، والخردل ، والكاكاو ، والبن ، والخروع ، وعباد الشمس. "

1. نباتات يستعمل قمفيا:-

مثل القرفة ، والصفصاف ، والحور ، وأبو فروة.

1. نباتات تستعمل أج ازؤىا الأرضية :-

وىى قد تكون سيقان أرضية متحورة أو جذور وتدية أو جذور متدرنة وتوجد بيا المواد الكيميائية الفعالة مثل

: المغات ، و الجبوفيلا ، وعرق الحلاوة ، والعرقسوس ، ودرنات السحمب وغيرىا.

**ثانيا:- التصنيف الفسيولوجى أو العلاجى:-**

وتصنف فييا النباتات تبعا لطبيعة العلاج أو الفائدة التى يمكن أن تجنى من استخدام ىذه النباتات إلى: -

1. نباتات مسيمة أو ممينة :-

مثل السيناميكى ، والخروع ، والعرقسوس.

1. نباتات مسكنة أو مخدرة :-

مثل الصفصاف ) مسكن ( ، والخشخاش

1. نباتات مانعة لتيتك الأوعية الدموية الشعرية :- مثل الموالح ، والحنطة السوداء.
2. نباتات منشطة لمقمب :-

مثل الدفمة ، وبصل العنصل الأبيض، والديجتالس

1. نباتات مسببة للأحم اررت الموضعية :-

مثل نبات الخردل الأبيض والأسود ، والشطة السودانى.

**ثالثا : - التصنيف التجاري:-**

ويتم التصنيف تبعا لطبيعة المجال الذى تتبعو ىذه النباتات تجاريا حيث تصنف إلى:-

1. نباتات طبية :-

وىى النباتات التي تتداول تجاريا بقصد استخداميا فى مجال تصنيع الأدوية ومنيا :

الداتورة ، والنعناع ، والبردقوش ، والخمة الشيطانى.

1. نباتات التوابل والبيا ارت ومكسبات الطعم والنكية والمكونات الطبيعية :-

وىى التى تستخدم لأغ ارض غذائية ومنيا حبة البركة ، وجوز الطيب ، الكمون.

1. نباتات عطرية :-

وىى مجموعة النباتات التى تحتوى فى جزء كبير أو أكثر من أعضائيا النباتية عمى زيوت عطرية طيارة يمكن استخداميا فى صناعة الروائح ومستحض ارت التجميل وىى تجارة مثل الياسمين والورد ، والريحان.

1. نباتات مقاومة لمحش ارت :-

وىى النباتات التى تستخدم فى صورتيا الطبيعية أو مستخمصاتيا فى مقاومة وابادة الحش ارت مثل : البيثرم ، والدي رس والسبحبح.

1. نباتات تستخدم فى صنع المشروبات :-

مثل : الشاى ، والبن ، الكاكاو ، والكولا ، والمغات ، والسحمب ، البابونج ، والتمر ىندى ، والنعناع ، الكركديو.

**مقومات إنتاج النباتات الطبية والعطرية :-**

تتوفر في العديد من دول العالم الكثير من المقومات التى تساعد عمى ازدىار زارعة النباتات العطرية فييا ، لعل أىم ىذه المقومات ما يمى: -

1. المناخ المناسب وتوفير أشعة الشمس عمى مدار العام ، وبذلك يمكن إنتاج ىذه النباتات فى الوقت الذى يغطى فيو الجميد أوروبا وغيرىا من البلاد.
2. توفر الأيدى العاممة الماىرة والمدربة عمى عمميات الزارعة والجمع والتسويق.
3. توافر أنواع مختمفة من التربة المناسبة لزارعة عدد وفير من النباتات الطبية والعطرية، مثل الأ ارضى الطينية الثقيمة و الرممية الخفيفة والصف ارء والجميدية وغيرىا.
4. توفر مساحات شاسعة من الأ ارضى المستصمحة أو القابمة الاستصلاح رخيصة الثمن يمكن استغلاليا فى مجال إنتاج النباتات الطبية والعطرية.
5. امتداد رقعة البلاد إلى مسافات شاسعة يعطييا المناخ المتباين خلال اشير السنو مما يعطى مجالاً كبي اًرً فى إختيار النباتات الملائمة لكل مناخ.
6. توفر عدد من النباتات الطبية والعطرية التى تنمو برياً وليا أسواق فى الداخل والخارج مثل : السك ارن المصرى ، بصل العنصل ، الخمة البمدى ، الحنظل والعرقسوس.